



الاحتلال وتسليم حسن سلامة، كما تمكن الاحتلال من اعتقال رزق الرجوب وأمجد الصغير ورشدي العلمي.

17 أيار/ مايو 2003م:

### الحدث: عملية استشهادية في السهلة، نفذها المجاهد فؤاد القواسمي<sup>(1)</sup>.

**التفاصيل:** خَطَّط المجاهدون أحمد بدر، وعز الدين مسك، وباسل القواسمي لتنفيذ عملية استشهادية في قلب مدينة الخليل، وتم اختيار المجاهد فؤاد القواسمي لتنفيذ العملية، وكان باسل القواسمي يمر بجانب بيت فؤاد القواسمي مساء يوم 16 أيار/ مايو 2003م، والتقى بفؤاد قدراً، وتحدث معه وعرض عليه تنفيذ عملية استشهادية، فوافق فؤاد على الفور، فطلب منه باسل تجهيز نفسه لتنفيذ العملية في الغد، وقد انطلق الاستشهادي فؤاد القواسمي يوم السبت الموافق 17 أيار/ مايو 2003م، إلى منطقة السهلة في البلدة القديمة، بعد أن تنكر بزّي مستوطنين، وعندما اقترب من مجموعة من المستوطنين، فجّر حزامه الناسف، وحسب رواية الاحتلال، أن الجيش اشتبه بالاستشهادي فطلب منه التوقف، إلا أنه أسرع باتجاه المستوطنين، وفجّر الحزام، وقد تبنت كتائب القسام العملية، وقالت: أنها الرد الأول على اغتيال القائد إبراهيم المقدامة.

(1) الشهيد فؤاد جواد القواسمي: ولد في مدينة الخليل بتاريخ 26 آذار/ مارس 1981م، درس حتى المرحلة الإعدادية، ثم عمل في قطاع البناء، اعتقلته قوات الاحتلال عام 2002م، وأمضى ستة أشهر في الاعتقال الإداري، انضم إلى كتائب القسام عام 2003م، وعرض عليه قبل يوم من استشهاده تنفيذ عملية فدائية، فوافق فوراً دون تردد، حيث فجر حزامه الناسف بتاريخ 17 أيار/ مايو 2003م، في مجموعة مستوطنين صهاينة، في البلدة القديمة بمدينة الخليل، موقعاً قتيلين.

